حركة الأرض حول نفسها في القرآن الكريم

عبد الرحمن بن هشبول الشهري
كلية التربية - جامعة الملك فيصل - الأحساء
المملكة العربية السعودية

الملخص :

يتناول هذا البحث الآيات القرآنية الكريمة التي تتضمن الإشارة إلى حركة الأرض حول نفسها في القرآن الكريم . واتضح ذلك في كثير من آيات الليل والنهار وأظهر البحـث أن القرآن الكريم قد أشار إلى كيفية تلك الحركة من سرعة وبطء وانقلاب كما يتضمن البحث الحقائق العلمية المتعلقة بحركة الأرض حول نفسها . موافقة العلم الحـديث في حقائقه لإشارات القرآن الكريم. حول تلك الحقائق . وعدم تصادم الحقائق العلمية مع القرآن الكريم. ولم يتعرض البحث للنظريات العلمية أو يفسر الآيات على ضوئها.

مقدمة :

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

فإن هذا البحث الذي أطرحه بين يدي القارئ الكريم أهداف من ورائه إلى إثبات حركة الأرض حول نفسها قرآنياً . إذ يعتقد الكثير أن إثبات ذلك جاء به العلم الحديث فقط وأن القرآن لا دخل له فيه أو على الأقل لا يعارضه . وأنه ربما لا توجد آيات تشير أو تلامس تلك الحقيقة . وحيث إنه لا تعارض بين القرآن والحقائق العلمية . فقد بحثت وتلمست تلك الحقيقة في آيات القرآن الكريم. فوجدت أنه لم يصرح با . لأن التصريح با يتصادم مع ما هو مستقر ومعتاد عند العرب وقت التنزيل. حيث يعتقدون ثبوت الأرض وعدم حركتها . ويؤدي إلى تكذيب النبي - صلى الله عليه وسلم - والإعراض عن الإسلام . وإنما وجدت القرآن قد لامس هذه الحقيقة من خلال الإشارة إلى الليل والنهار لأن تعاقب الليل والنهار وحركة الشمس والقمر والنجوم كلها أمور معتادة ومحسوبة وملموسة عند العرب.